

شرح الفتوى الحموية الكبرى (7) لمعاين الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعاين الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله شرح الفتوى الحموية. الدرس السابع وقال الإمام أبو عبد الله محمد بن خفيفي في كتابه الذي سماه قاد التوحيد لاثباته لثبات الأسماء والصفات - 00:00:00

قال في آخر خطبته اتفاقات اقوال المهاجرين والانصار في توحيد الله عز وجل ومعرفة اسمائه وصفاته وفضائله قوله واحدا وشرعا ظاهرا وهم الذين نقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حتى قال عليكم بستني - 00:00:25

وذكر الحديث وحديث لعن الله من احدث حدث قال فكانت كلمة الصحابة عن الاتفاق من غير اختلاف. وهم الذين امرنا بالاخ عنهم اذ لم يختلفوا بحمد الله تعالى في احكام التوحيد - 00:00:46

واصول الدين من الأسماء والصفات كما اختلفوا في الفروع. ولو كان منهم في ذلك اختلاف لنقل اليها كما نقل سائر الاختلاف تقرب صحة ذلك عند خاصتهم وعامتهم حتى ادوا ذلك الى التابعين لهم باحسان - 00:01:02

استقرت صحة ذلك عند العلماء المعروفيين حتى نقلوا ذلك قرنا بعد قرن. لأن الاختلاف كان عندهم في الاصل كفر والله منا ثم اني قائل وبالله اقول انه لما اختلفوا باحكام التوحيد وذكر الأسماء والصفات على خلاف منهج المتقدمين من الصحابة - 00:01:20

والتابعين فخاضوا في ذلك من لم يعرفوا بعلم الاثار ولم يعقولوا قولهم بذكر الاخبار وصار معولهم على احكام هواه على احكام هوى حسن الظن حسن النفس المستخرجة من سوء الظن به على مخالفه السنة والتعلق منهم بآيات - 00:01:41

يسعدهم فيها عباد فقط قد تخاضوا في ذلك من لم يعرفوا بعلم الاثار ولم يعقولوا قوله بذكر الاخبار وصار معولهم على احكام هوا حسن النفس المستخرجة الا ايش على احسن هوا - 00:02:02

حكم النفس متخرجة من سوء الظن به عندكم ثلاثة الاف واحد اثنين او النفس المستخرجة لا احكام مم مم يعني ايه المستخرجة هذه هي الاحكام يعني وصار مهولهم على الاحكام المستخرجة من سوء الظن - 00:02:24

والاحكام هذه هي احكام هوى الناس او هوى حسن النفس يعني تحسين النفس ماشي كلها صح على احكام هوى حسن النفس يعني هوى تحسين النفس يعني الهوا مصدره تحسين النفس - 00:03:16

او حسن النفس يعني ما تراه النفس حسنة. والمستخرجة هي الاحكام صار مهولهم هم وقال وصار معولهم على احكام هوى سنة استخرج من سوء الظن به على مخالفه السنة والتعلق منه بآيات لم يسعدهم فيها - 00:03:39

ما وافق النفوس فتأولوا على ما وافق هواهم وصححوا بذلك مذهبهم احتاج احتجت الى الكشف عن صفة دي من؟ ثم اخذ المؤمنين ومناهج الاولين خوفا من الواقع في جملة اقاويلهم التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

امته ومنع المستجددين له حتى حذرهم ثم ذكر ابو عبد الله خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهم يتنازعون في القدر وغضبه وحديث لا الفين احدهم وحديث ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فان الناجي ما كان عليه هو واصحابه ثم قال فلزم الامر قاطبة - 00:04:18

معرفة ما كان عليه الصحابة معرفة ما كان عليه الصحابة ولم يكن الوصول ولم يكن وصولي لزم لزم لازم الأمة معرفة لزم

هذه اه اشباهاهها تطبعها بان تسندها اليه المتكلم - 00:04:43

فاما المتكلم فما بعدها مفعول فالباء مفعول وما بعدها فاعل يقول مثلا لزم محمد القراءة يلزمني هل قراءته كفاني العلم كفى محمد العلم بانك تقول كفاني العلم الراء في الرني الخبر - 00:05:11

يسريني علمك واشباهاه ذلك في افعال من هذا تطبعها يعني يشتبه فيها الفاعل بالمفعول تشتبه على القارئ اه فما اسند الى ياء المتكلم هذا يكون ما بعد الفعل يعني اليأس المفعول وما بعد الفعل - 00:05:45

فسر فقل سريني الخبر يعني سر الخبر اي اي كفى محمد العلم انك تقول كفاني العلم رفان المال اسمع ذلك لزم فلزم الامة قاصدة معرفة ما كان عليه الصحابة. ولم يكن الوصول اليه الا من جهة التابعين لهم باحسان المعروفيين بنقل الاخبار - 00:06:10

ممن لا يقبل ممن لا يقبل المذاهب المحدثة فيتصل ذلك قرنا بعد قرن ممن عرفوا بالعدالة والامانة الحافظين على امة ما لهم وما عليهم من اثبات السنة الى ان قال فاول ما نبتدأ به ما اوردنا هذه المسألة من اجلها ذكر اسماء الله - 00:06:42

عز وجل في كتابه وما بين صلی الله عليه وسلم من صفاته في سنته وما وصف به عز وجل مما سندكر قوله قائمين بذلك وما وصف به وما وصل به عز وجل - 00:07:02

مما مما سندكر قول القائلين بذلك مما لا يجوز لنا في ذلك ان ان نرده الى احكام عقولنا لطلب الكيفية بذلك ومما قد امرنا بالاستسلام له الى ان قال ثم ان الله تعرف علينا بعد اثبات الوحدانية والاقرار بالالوهية. طيب - 00:07:19

ما سبق ايراده من خطبة كتاب التوحيد لا يبي عبد الله بن خفيف هذا مشتمل على تأصيل منهج التلقي عند اهل السنة والجماعة وهذا المنهج معقول من الكتاب والسنة وكلام الصحابة والتابعين - 00:07:42

بفهم الكتاب والسنة والتابعون لا يستقلون احكام توحيد بل انما هم مقررون لما جاء في النصوص فلو جاء عن احد منهم شيء لم يثبت في النصوص يعني عن التابعين لكان هذا على عهدة قائله - 00:08:10

ولا يكون عقيدة ولو تبعه عليها بعض من بعده فشرط الاعتقاد الصحيح ان يكون جائيا في الكتاب او السنة وكان عليه الصحابة رضوان الله عليهم فهذا هو قيد الاعتقاد الصحيح - 00:08:35

وقيد مصدر تلقيه وهذا هو الذي اجمع عليه السلف لاجماع المهاجرين والانصار على ذلك فمن بعده ثمان العقل لا مأخذ له في الغيبيات العقل وتحسين النفوس ورؤية الصواب من جهة عقلية في الامور الغيبية - 00:08:56

ليست واردة وليس من مواد التلقي او من مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة بل التلقي انما يكون كما ذكرنا من النصوص وما عليه السلف الصالح يعني ما اجمعوا عليه - 00:09:23

والعقل انما هو لفهم النصوص فالامور الغيبية العقل لا يحسنها لان العقل راجعوا في ادراكه وفي تصوراته الى قياس الامور بعضها مع بعض وهذا هو الذي قربه العقلاء في الكلام على ما يسمى بنظرية المعرفة - 00:09:41

وما يكتسبه الناس من معارف كيف يكون والاصل في اكتساب الناس المعرفة انما هو بالحقيقة على الظروفيات والضروريات التي شاهدوها باعينهم او سمعوها او ذاقوها او يمسوها يقيسون المعرفة على ما شاهدوا - 00:10:06

فتتتسج لهم المعرفة وتنتج لهم العقلية والادراكات العقلية في ما هو معلوم في المنطق وفي الفلسفة بهامة ما يسمى بنظرية المعرفة يعني ما به يكون تكون معرفة الاشياء - 00:10:35

فيه اولا الضروريات كما قال جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. فجعل الابصار وجعل الافئدة جعل السمع قبل ذلك - 00:10:55

لما؟ لان هذه هي وسائل التحصيل فما كان مأخوذنا من هذه الحواس فيسمى عندهم ضروري يعني لا يحتاج الى استدلال نظري لتأبهه فلتقول هذا هو امام لمسته سمعك الان لا يحتاج الى اثبات - 00:11:17

و من من احتاج الى اثبات الضروريات هؤلاء قوم اهل جدل يقال لهم الرفاهية الذين يجادلون حتى في الضروريات المقصود ان العقل يدرك المعرفة بعد تحصيل الضروريات بقياس ما لم يره على ما رأه - 00:11:39

بقياس ما لم يسمعه على ما سمعه ومعلوم ان المعرف انما حصلت باشياء دنيوية باشياء مرنية باشياء مسمومة في عالم الشهادة وقياس عالم الغيب على عالم الشهادة وادخال العقل في ذلك هذا من مناهج اهل الضلال - 00:12:03

وعندنا عند اهل السنة والجماعة ان قياس الغيب على الشهادة باطل شرعا كما انه باطل عقلا عند العقل الصريح لأن العقيقة هذه العقلية مبنية على المدارك الضرورية والمدارس الضرورية الدنيوية - 00:12:25

مشهودة فكونك تقيس غير المشهود على المشهود هذا فيه بطلان في تحكيم حتى القواعد العقلية. فخلصنا من ذلك ان قياس عالم الغيث سواء في صفات الله جل وعلا واسمائه او في - 00:12:49

بصفة الجنة والنار او في الميزان او في آآ الصراط المنصوب على متن جهنم او في علم الملائكة او اي امر غبيبي يأتي في النصوص اثباته فان الخوض فيه بدلالة عقلية - 00:13:05

ليه مخالفة ظاهره ما دلت عليه النصوص هذا راجع الى الاصل الذي ذكرناه وهو اعمال العقل بقياس عالم الغيب على عالم الشهادة وهذا خلف من القول وباطل من التقرير بل الغيب له قواعده - 00:13:25

وعقيسته العقلية الصحيحة والشهادة لها قواعدها العقلية صحيحة فجعلوا هذا لذاك او ذاك لهذا لا يصح نخلص من ذلك الى ان العقل التفكير في النصوص الثواب في العقاب في الغيبات الى اخره هذا - 00:13:48

من الباطل ثمان الله تعرف علينا ذات الوحدانية والاقرار بالامهية ان ذكر تعالى في كتابه بعد التحقيق فيما بدأ من بما بدأ من اسمائه وصفاته واكده عليه السلام - 00:14:19

لقوله قبلوا منهم فقبلوا منه كقولهم لا وائل التوحيد. من ظاهر قوله لا الله الا الله الى ان قال لاثبات نفسه بالتفصيل من المجمل فقال لموسى عليه السلام والصلة فلنفسي؟ فقال ويحذركم - 00:14:35

الله نفسه ولطفة ذلك واستقرار ما جاء به المسيح عليه السلام فقال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وقال عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة واكده عليه السلام صفحة اثبات ذلك في سنته فقال يقول الله عز وجل - 00:14:53

من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وقال كتب كتابا بيده على نفسه ان رحمتي غلبت غضبي وقال سبحانه الله وقال سبحانه الله رضا نفسه وقال في حاجة ادم لموسى - 00:15:13

انت الذي اصطفاك الله صنعت نفسك صرخ بظاهر قوله انه اثبت لنفسه نفسها واثبت له الرسول ذلك فعلى من صدق الله ورسوله اعتقاد ما اخبر عن نفسه فعلى من صدق الله ورسوله. نعم. اعتقاد ما اخبر عن نفسه ويكون ذلك مبنيا على ظاهر قوله ليس كمثله شيء - 00:15:32

ثم قال تعالى المؤمنين هذا النقل الكلام فيه ذكر وصفة النفس له جل وعلا والنفس له سبحانه قصرت بتفسيرين الاول ان النفس بمعنى الذات يعني انه جل وعلا له ذات - 00:15:59

لانه فيقال في اللغة النفس بمعنى الذات كما في قوله او كما في قول القائل جاءني خالد نفسه يعني ذاته من جهة التأكيد يعني لم يأتي رسول منه ولم يأتي كتاب منه وانما اتى - 00:16:29

خالد نفسه يعني بذاته وتأتي النفس ويراد بها في المخلوق الروح كما في ادلة كثيرة منها قول الرجل في الحديث الصحيح ان امي استلفت نفسها يعني روحها ان الله اشتري من المؤمنين - 00:16:52

انفسهم يعني ارواحهم وآشياه ذلك في صفة الله جل وعلا صفة النفس منهم من قال اهل النفس بمعنى الذات يعني من اهل السنة ومنهم من قال النفس - 00:17:26

بان له جل وعلا نفسا خاصة فثبتت اللفظ ولا نقول هو بمعنى الذات فقط فلنقول له سبحانه وتعالى نفس وهو جل وعلا له ذات كما ان له صفات وافعال والصفات قائمة بالله - 00:17:50

وقوله جل وعلا تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك هذا ظاهر في اثبات النفس لله جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سبحانه الله رضا نفسه - 00:18:13

واشبه ذلك ومنهم من قال في الآية ان هذه بمعنى الذات لأنها ولا اعلم ما في نفسك هذا يعني ما تعلمه انت ذاتك لكن بقاء النص على ظاهره بدون الدخول في تفسير احد الاحتمالين - [00:18:29](#)

او لا فنقول ان النفس قد يكون المراد بها الذات قد يراد بها صفة خاصة هي النفس وقد يكون المراد الاثنين جميعا وهذا الثالث اولى [00:18:54](#) لانه ظاهر الكلام لغة فنقول اذا الاولى ان يقال في مثل قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك -

يعني فيها اثبات صفة النفس للذات نعم ثم قال فعل المؤمنين خاصتهم وعامتهم قبول كل ما ورد عنه عليه السلام نقل العدل عن العدل حتى يتصل به صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ما وان مما قضى الله علينا في كتابه ووصف به نفسه ووردت السنة بصحة ذلك ان قال الله - [00:19:19](#)

السماءات والارض ثم قال عقيل ذلك ميم على نون. ولذلك دعاه صلى الله عليه وسلم انت نور السماءات والارض ثم حديث ابي [00:19:47](#) موسى حديثا ثم ذكر حديث ابي موسى حجابة النور او النار لو كسبه لاحرقته سمات وجهه ما انتهى -

بصره من خلقه وقال تممات وجهه جالله ونوره نقله عن الخليل وابي عبيد وقال قال عبد الله ابن مسعود نور السماءات نور [00:20:07](#) السماءات نور وجهه نور السماءات او نورت الهوا -

نور السماءات نور وجهه ثم قال وما ورد به النص انه حي وذكر قوله تعالى ذكر صفة النور لله جل وعلا والنور المضاف اليه جل وعلا [00:20:28](#) نوعان نورا وصفته سبحانه -

فهو جل وعلا نور ومن اسمائه النور جل وعلا وهذا النور من صفاتيه غير مخلوق صفة من صفاتيه كما جاء في الحديث لو كشفه [00:20:49](#) لاحرقته سبحة في وجهه او سبحة في وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. والشبهات -

للأنوار هذا الصفة من صفاته سبحانه والثاني نور مخلوق وهذا النور المخلوق يبتدأ من الحجاب قال حجابة النور لو كشفه لاحرقته سمات وجهه فالحجاب نوره هذا مخلوق فيه تعالى الله جل وعلا وتقدس - [00:21:13](#)

وكذلك نور السماءات والارض فيها هذا نور مخلوق كما قال جل وعلا الله نور السماءات والارض معناها نور السماءات والارض كما في القراءة الأخرى الله نور السماءات والارض مثل نوره - [00:21:49](#)

كمشاكا فيها مصباح يعني هذا النور المخلوق قد قال ابن عباس وجماعة في الآية آية سورة النور ان النور هنا مثل ضربه الله جل [00:22:10](#) وعلا بنور الهدایة في قلوب اهل الایمان. لهذا قال في اخرها يهدى الله -

بنوره من يشاء الله نور السماءات والارض مثل نوره يعني مثل نور هدایته في قلوب عابدين كمشاكا فيها مصباح الآية فاذا تقرر ان [00:22:31](#) النور منه ما هو صفة ومنه ما هو -

مخلوق النور المضاف الى الله جل وعلا على هذين القسمين انور السماءات والارض هذا نور مخلوق ليس هو نور وجه الحق جل وعلا [00:22:52](#) ليه؟ لانه سبحانه له كشف الحجاب متى دفرا -

ما انتهى اليه بصره من خلق ولما قال موسى عليه السلام لربه عز وجل رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان [00:23:13](#) استقر مكانه فسوف تراني -

فلما تجلى ربه للجبل تجلى اي ازيل الحجاب فوصل نور الحق جل وعلا الى الجبل جعله دكا يعني من قوة اذى النور قد كان السلف [00:23:31](#) يقولون كسفيان وجماعة وهو معثور عما قبلهم -

ويروى مرفوعا ان الحق جل جلاله وتقديست اسماؤه كشف من الحجاب قدر هذه وشاروا الخنصر بالامنة العليا قدر هذه قالوا كشف [00:23:50](#) قدر هذه فتدكتة كالجبل فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا يعني من قوة -

النور الذي رعاه في لحظة فالمقصود من هذا ان الله جل وعلا موصوف بالصفات النور فنوره سبحانه من صفاتيه وله نور مخلوق جل [00:24:19](#) وعلا يضاف اليه اضافة المخلوقات تشريفا وتعظيما -

نعم النور هل يدل على متعلق الابل نور الامارة لا ونور انا اراه هذا معناهرأيت نورا مثل ما جاء في الرواية الأخرى فنور انا اراه يعني [00:24:40](#) هناك نور وهو نور الحجاب -

فإن أردت يعني كيف أراه وبينه حجاب النور مثل ما جاء في الرواية الأخرى قال رأيت نورا هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا يعني نور نور الحجاب حجابه النور جل وعلا - [00:25:04](#)

باذن الله عز وجل اللي اللي مر عليك اللي تبكي تعيدها لا يعني اللي ذكر عنده في نعم الله نور السماوات والارض مثل ما قلت لك الله نور السماوات والارض - [00:25:21](#)

تفسير القرآن بالقرآن القراءة السبعية متواترة الله نور السماوات والارض فمن فسرها الله منور السماوات والارض على هذه القراءة الله نور السماوات والارض وهي قراءته السبعية واعلى ما يفسر به القرآن - [00:25:47](#)
القرآن فمن قال الله منور السماوات والارض صح الله نور على القراءة الثانية متواترة هذا اجود الله نور السماوات والارض نعم نور على نور لا هذا كمشكاة فيها مصلحة نعم - [00:26:04](#)

اخذها من الف نور السماوات والارض ثاني بالقراءة ثم قال فعل المؤمنين خاصة وعامة القبول كل ما ورد عنه عليه السلام بنقل العدل عن العدل حتى يتصلوا به صلى الله عليه وسلم. وان مما قضى الله علينا في - [00:26:28](#)

وصف به نفسه ورد في السنة ووردت السنة بصحة ذلك ان قال الله نور السماوات والارض ثم قال عقيد ذلك نور على نور. ولذلك دعاهم صلى الله عليه وسلم انت نور السماوات والارض. هم. ثم ذكر حديث - [00:26:46](#)

حديث أبي موسى حجاب من نور او النار لو كسبه لاحرق سمات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يحات جلاله ونوره نقله عن الخليل عن الخليل وابي عبيد. وقال عبدالله ابن مسعود نور السماوات - [00:27:07](#)

نور السماوات نور وجهه طيب يعني الان عندك نور على نور. هذا واحد. ها لذلك انت نور السماوات والارض. هذا اثنين اه الثالث لاحرق سمات وجهه سمات وجهه هذا الكلام قول ابن مسعود - [00:27:26](#)

نور السماوات والارض ايش؟ نور السماوات نور السماوات والارض نور وجهه او نور السماوات والارض نور وجهه هذا فيه اثبات النور في الوجه تم ثم قال ورد به النص انه حي. وذكر قوله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. والحديث يا حي يا - [00:27:51](#)
التقييم برحمتك استغفث قال وما تعرف الله الى عباده ان وصف نفسه ان له وجه موصوفا بالجلال اكرام فاثبت لنفسه وجهها وذكر الآيات ثم ذكر حديث أبي موسى المتقدم فقال في هذا الحديث - [00:28:17](#)

من من اوقات الله عز وجل لا ينام موافق لظاهر الكتاب لا تأخذه سنة ولا نوم وان له وجه موصوفا بالانوار وان لهم بصرنا كما علمنا في كتابه انه سميع بصير. ثم ذكر الاحاديث في اثبات الوجه وفي اثبات السمع والبصر - [00:28:37](#)

والآيات الدالة على ذلك ثم قال ثمان الله تعالى تعرف الى عباده المؤمنين ان قال له يدان قد بسطهما بالرحمة وذكر الاحاديث في ذلك ثم ذكر يعني ثم ذكر شعر امية ابن ابي الصلب ثم ذكر حديث - [00:28:57](#)

يلقى في النار وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع فيها رجله وهي رواية يضع فيها حتى يضع فيها رجله انا بس اصح لك لان الغلط في الاعراب في الصفات او في اسم الله جل وعلا - [00:29:19](#)

يغير المعنى ولا ما مو كل ما غلطت آآ النحو صحناك لكن اذا كان يتربت عليه غلط في المعنى؟ نعم حتى يضع فيها رجله وهي رواية البخاري وفي رواية اخرى يضع يضع يضع فيها قدمه. نعم - [00:29:38](#)

ثم ثم ما رواه مسلم القطة البطين عن ابن عباس اما الكرسي موضع القدمين وان العرش لا يقدر قدره الا الله. وذكر قول البطين نفسه وقول السدي وقول وهب بن منبه وابي مالك وبعضهم يقول موضع قدميه وبعضهم يقول واضع رجليه - [00:29:59](#)

واضع رجليه عليه ثم قال هذه الروايات قد رويت عن هؤلاء من صدر هذه الامة موافقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم متداولة في الاقوال محفوظة في الصدر ولا ينكر ولا ينكر خلف عن سلف ولا ينكر عليهم احد من نظرائهم - [00:30:28](#)

نقلتنا الخاصة والعامية مدونة في كتبهم الى ان حدث في اخر الامة من قل من قل الله عددهم من حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجالستهم ومكالمتهم وامرنا الا نعود الا - [00:30:53](#)

الا نعود مرضاتهم ولا نشيع جنائزهم فقصد هؤلاء الى هذه الروايات فضربوها بالتشبيه وعملوا عمدوا الى الاخبار فعملوا في دفتها الى

احكام المقاييس وكفر المتقدمين وكفر المتقدين. كمل وكفر المتقدين وانكروا على الصحابة والتابعين وردوا على الائمة الراشدين
فضلوا واصلوا عن سوء السبيل - 00:31:12

ثم ذكر هذه ذكر عدة صفات سواء من الصفات الذاتية او من الصفات الفعلية له جل وعلا فمن صفاته الذاتية انه سبحانه وتعالى حي
وانه جل وعلا له صفة اليدين ولو صفة - 00:31:45

القدمين او الرجل له جل وعلا كل هذا ثابت في الاحاديث وهذا هو السمع والبصر والى اخره. هذا هو معنى قول النبي عليه الصلاة
والسلام الحديث متفق على صحته ان الله - 00:32:05

خلق ادم على صورة الله جل وعلا خلق ادم على صورة الرحمن سبحانه وتعالى يعني على صفاته سبحانه وخص ادم من بين
المخلوقات بان له من الصفات مين جاف له من الصفات من جنس صفات الحق سبحانه وتعالى. يعني - 00:32:24

ان الله سبحانه وتعالى له وجه وجعل ادم وجهها وله سمع وان جعل ادم سمعا وله بصر وجعل ادم بصره وله اصواته سبحانه وتعالى
لادم اصواته وله جل وعلا آآ - 00:32:52

قدمان وجعل لادم قدمين وله سبحانه ساق وجعل لها مساق الى اخر ذلك. فهذا اشتراك في الصفة واذ استواعت الصفة لا يعني
الاشتراك في الكيفية لان هذا باطل فالله سبحانه وتعالى جعل ادم - 00:33:10

من الصفات مثل جعل ادم من الصفات التي ذكرنا يعني ثبات ثوابي الذاتية او صفة القوة والغضب والرضا والكلام الى
اخره. هذه الصفات جعل صفات ادم على صفات الرحمن سبحانه وتعالى - 00:33:30

وكما جاء في الحديث هذا خلق الله ادم على صورته وعلى ليست للتمثيل وليس للتشبيه وانما هي في اللغة للاشتراك وهذا الاشتراك
حاصل في دلالة النصوص فما اجمل في هذا الموضع مما ينقله العلماء - 00:33:53

ما فصل في هذا الموضع مما ينقله العلماء اجمل في قوله عليه الصلاة والسلام خلق الله ادم على صورته فقوله على يقتضي كما ذكرت
لك الاشتراك ولا يقتضي المتشابهة ولا المماثلة في الكيفية ولا في الصفة. يعني في غاية الصفة وانما هو اشتراك في جنس الصفة. في
اصل - 00:34:13

نعم والصورة في اللغة الصورة في اللغة هي الصفة وقال هذه صورة الشيء يعني هذه صفتة كما جاء في الحديث المتفق على صحته
قوله عليه الصلاة والسلام اول زمرة يدخلون الجنة - 00:34:37

صورتهم اول زمرة يدخلون الجنة على صورة البدر ليلة الثمان فقوله على صورة البدر يعني على صفة البدر ليلة التمام فهذا الحديث
فيه كما ذكرت الاشتراك في الصفات. وكذلك من الصفات التي جاءت في الاحاديث ان لله جل وعلا صورة - 00:35:00

خاصة والصورة الخاصة غير الصورة العامة. الصورة العامة يعني الصفة والصورة الخاصة التي هي هيئة اجتماع الصفات والله جل
وعلا له صورة ليست كصورة المخلوق هذا بمعنى الصورة الخاص وهو جل وعلا له صورة - 00:35:30

يعني له صفات وجعل المخلوق له من الصفات على صفات الرحمن سبحانه ان الله خلق ادم على صورته. وهذا خاص بادم. يعني لو
تأملت كل المخلوقات ما تجد انها مثل الانسان - 00:35:58

في الاشتراك فيما بين صفاتة وصفات الرحمن جل وعلا صفات الرحمن سبحانه وتعالى تجد معانيها فالانسان بما يناسب ذات الانسان
وهذا هو التحقيق في معنى الحديث خلافا لمن فهموا منه التمثيل او التشبيه او الذين ردوه - 00:36:18

او الذين جعلوا معنى الصورة هنا الصورة الخاصة وليس الصورة الهمامة التي هي بمعنى الصفة نعم مثل ما الفرق بين الاسلام
الخاص والاسلام الاسلام ثلاث مراتب اسلام وايمان هذه الفاظ في اللغة كثيرة - 00:36:45

يكون اللفظ عاما ويدخل في تقسيمه خاص هو نفس اللفظ فالصورة هي استئصال الصفات هذى صورة الصفات صورة مثل ما ذكرت
لك في الحديث الذي في الصحيحين اول زمرة يدخلون الجنة على صورة - 00:37:14

القمر على صورة البدر يعني على صفتة من بظائه والظباء والكمال كما اجمع عليه الشرح هذا هو دلالة اللغة ودلالة موارد الكلمة في
الاحاديث الله سبحانه له صورة مثل ما جاء في الحديث احاديث كثيرة غير حديث - 00:37:44

هذا كما جاء مثلا في قوله فیأئیهم فی غیر الصورۃ التي رأوه علیها او لافیقول لهم هل انا فیقول لهم انا ربکم فقالوا له لا نزال هنا
حتی لیأتی ربنا - 00:38:08

قال هل بینکم وبینه ایة؟ قالوا نعم الساق. فیکشف ربنا عن ساقه فیخر الى اخره فجاء فی الاحادیث کلمة اثبات الصورۃ لله جل وعلا
وھذه مثل ما قلنا له الصورۃ الخاصة يعني الصورۃ التي معناها هیئت - 00:38:26

اجتماع الصفات فالله سبحانه وتعالی له صورۃ تلیق بجلاله وعظمته واجتماع صفاتہ سبحانه لیست کاستماع صفات المخلوق فما
خطر فی بالک فان الله جل وعلا بخلافه اه مخلوق اجتمع صفة الاصابع مع صفة الید فیه مع صفة الوجه مع صفة القدمین علی هذا
النحو الذي امامک - 00:38:43

فالله سبحانه اجتماع صفاتہ فی صورۃ لا یجوز ان نجعل هذه الصورۃ کصورة الانسان لان هذا تمثیل. والقاعدۃ لیس کمثله شيء وھو
السمیع البصیر والحدیث هذا ان الله خلق ادم علی صورته - 00:39:10

لفظة حلا تقتضی الاشتراك والمطابقة فی الصفات لكن لا تقتضی الممااثلة الله جل وعلا عد من صفاتہ والله سواء الصفات الذاتیة او
الصفات الفعلیة تجد ان الله جل وعلا خلق ادم - 00:39:31

علی صفاتہ سبحانه فالوجه والهیلان والسمع والبصر والقوۃ والارادۃ والمشیئۃ والمحبۃ والرضا والغضب والصفات التي هي الاصابع
والقدم والساق الى اخره والنفس يعني عد الصفات اه العلو الاستواء فی المجیء - 00:39:50

الاتیان المحاولة خذ يعني لكن هذه الصفات هي معنی قوله خلق الله ادم علی صورۃ الرحم فلیس فی الحدیث علی هذا
شيء من جدید. الحدیث اجمال تفصیله فی الاحادیث الاخرى - 00:40:19

فلیس فیه جدید هذا الحدیث وهذا اشار اليه ابن قتیبة فی کتابه آتاویل مختلف الحدیث قال تعظیم هذا الحدیث لعدم الفهم له
ولعدم سماعهم له والا فلیس هو اعجبا من نصوص اثبات الصفات - 00:40:42

کقوله بل یداه مبسوطتان کقوله ویقع وجه ربک کقوله ومن یحلل علیه غضبی فقد هو اعلم. الایات يعني فی الصفات ما فی هذا
الباب واحد لیس کمثله شيء وهو السمیع البصیر سبحانه وتعالی - 00:41:06

ایش لا والحدیث اللي فی الصحيحین جاء بالفاظ مختلف خلق الله آمراً جاء فی بدء خلق آدم خلق الله ادم علی صورته طوله
ستون ذراعا فی السماء فقال له اؤت هؤلاء النفر من الملائكة فانظر - 00:41:34

بما یحیونک الى اخر الحدیث هذا واحد تانی اللي رواه مسلم اذا قاتل احدکم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم علی صورته لذک
بعضهم قال علی صورته انا علی صورۃ - 00:42:08

المضروب وفيه مستقل بدون هذا ولا هذا خلق الله ادم علی صورته بس وفيه خلق الله ادم علی صورۃ الرحمن هذا الحدیث اللي
صححه الامام احمد واسحاق وجماعة من اهل السنة. اما من ارجع الظمیر الى ادم - 00:42:24

فهذا قول فی الجھمیة لان ادم لم تکن له صورۃ قبل ان یخلق كما قال الامام احمد قیل له فلان یقول ان علی صورته يعني علی صورۃ
ادم فقال واي صورۃ كانت لادم قبل ان یخلق - 00:42:46

هذا قول الجھمیة يعني قول الذين یریدون نفی الصفات لان معنی علی صورته يعني علی الصفة الامام احمد یعلم ان قوله علی
صورته كذلك اهل اللغة فی زمانه وحتی الجھمیة یعلمون علی صورته يعني علی ارتفاع - 00:43:06

فذا قالوا علی صورته يعني صورۃ الرحمن علی صفاتہ اضطروا علی اثبات تفصیلاتها فی النصوص ولكن لما ارجعوا الظمیر الى ادم
صار المقصود اه يعني منتفیا فقال لیس فی الحدیث اثبات الصفات اصلا - 00:43:25

فی الحدیث هذا یدمغ المؤولة والمشبھة والمعطلة لكن الشأن فی فهمه کیف یفهم؟ وانا اعجبا من بعض من ینتسب علی العلم
ویظن ان الحدیث فیه تمثیل او فیه تشبیه - 00:43:44

وهذا لاجل فساد اللغة فان علی فی اللغة یليست بمعنی مثل بالاتفاق لا علی یليست بمعنی المثلیة. خلق ادم علی صورته علی صورۃ
الرحم یليس معناه مثل صلة الرحم علی فقل هذا اخلاقه علی اخلاق فلان هذا - 00:44:08

عمله على عمل فلان يعني انه يتصرف صفات عمله يشترك معه ولكن اذا اتيت للكيفية والى مقدار العمل لا يقتضي المماثلة في ذلك قد يقتضي المشابهة على تقتضي التشابه والتشابه في اصل المعنى لا ننسى - [00:44:33](#)

انما نفي التشابه في في تمام المعنى في كماله او في الكيفية هذا شيخ الاسلام اطال جدا في بحثه على هذا الحديث ورد على ابن خزيمة كطعيفة لحديث ان الله خلق ادم على صورة الرحمن ونفيه لمعنى السورة مما زل فيه ابن خزيمة - [00:45:04](#)

ما رحمه الله في بحث معروف رد عليه في نحو خمسين ستين صفحة كبيرة اه في بحث من احسن ما كتب على ذلك في كتابه في كتابه بيان تلبيس الجهمية - [00:45:28](#)

رده على الراس الجزء الذي لم يطبع نعم كمل نقف بركة فالاقامة على طول ما فيشك كل صفات الله جل وعلا غير مخلوق. اذا قلنا صفة هنا ليست مخلوقة - [00:45:44](#)

لكن النور اضيف الى الله جل وعلا. نعم. فماء فالنور هذا الذي اضيف الى المولى جل وعلا ينقسم الى قسمين نور مخلوق ونور غير مخلوق. النور المخلوق هذا من جملة المخلوقات يضاف اليه كما اضيف اليه كما اضيف اليه بيت الله وناقة الله الى اخره. والنور الذي هو صفة اضافته اليه - [00:46:11](#)

اضافة الصفة الى موصول نعم نور الهدایة مخلوق نعم نعم من الاسماء من التسعة وتسعين كيف دفتها النور ولا اما النور فهو من تسعة وتسعين في الحديث المعروف آآ قريب ما ادري يحتاج مراجعة - [00:46:41](#)

الرشيد الرشيد ايه راجعة كتابه من افعى الكتب التي الفت بل هو احسنها احسن شرح عن الواسطية شرح الشيخ عبدالعزيز رحمة الله نعم الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي قال عليه رحمة الله تعالى وقال الامام ابو عبد الله محمد بن حفید في كتابه - [00:47:18](#)

التوحيد اسماء واختتام ثم ذكر المؤثر عن ابن عباس وجوابه بمجلس الحروري ثم ذكر ثم ذكر ثم ذكر المؤثر المادي ثم ذكر المؤثر عن ابن عباس وجوابه في مجلس ها - [00:48:00](#)

والجواب؟ به. وجوابه لنجمة الحروري. ثم حديث السورة. وذكر ان انه صنف فيه كتابا مفردا واختلاف الناس في تأويله ثم قال وسنذكر اصول السنة وما ورد من الاختلاف فيما نعتقد فيما خالفنا فيه اهل البيض وما وافقنا فيه - [00:48:18](#)
اصحاب الحديث من المثبتات ان شاء الله ثم ذكر الخلاف في ثم ذكر الخلاف بالامامة واحتج عليها وذكر اتفاق المهاجرين والانصار على تكبير الصديق وانه افضل الامة ثم قال وكان الاختلاف في خلق الافعال هل هي مقدرة ام لا؟ قال وقولنا فيها ان افعال مقدرة معلومة وذكر اثبات - [00:48:39](#)

القدر ثم ذكر الخلاف في اهل الكبار ومسألة الاسماء والاحكام وقال قولنا فيها انهم مؤمنون اخلاقي وامرهم الى الله ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم. وقال اصل الایمان موهبته يتولد يتولد منها افعال عبادته - [00:49:06](#)

فيكون اصل التصديق والاقرار والاعمال وذكر الخلاف فيكون اصل التصديق والاقرار والعمل فيكون ايش يعني اصل الایمان اي بقالة اصل الایمان فيكون ايه؟ عائد العبارة. اصل التصديق والاقرار والاعمال - [00:49:26](#)
ايش فيه يموت ايش الخبر الآن؟ الخبر اللي اصل اليه قالت وقال ايه موهبته يتولد منها افعال العباد فيكون اصل التصديق والاقرار والاقرار والامان اذا لعلها سيكون اصله يعني يكون الایمان افضل او يكون اصله - [00:49:57](#)

فيكون اصله التصديق ابو الاعلى فيكون اصله او فيكون اصل التصديق لكن التصديق ما يستعمل مع كلمة اصل اصل التصديق علينا عبارة ما يستعملها العلماء اصل التصديق والاقرار. يقال التصديق والاقرار - [00:50:24](#)

على كل حال المقصود ان الایمان هو التصديق والاقرار والاعمال نعم يعني تصديق القلب واقرار اللسان واعمال الجوارح وذكر الخلاف في زيادة الایمان الصالح. وقال قولنا انه يزيد وينقص قال ثم كان الاختلاف في القرآن مخلوقا وغير مخلوق فقولنا وقول ائمتنا ان القرآن كلام الله غير مخلوق وانه صفة - [00:50:44](#)

ومنه بدأ قولوا واليه يعود حكما ثم ذكر الخلاف في الرؤيا وقال قولنا وقول ائمتنا فيما ان الله يرى في القيامة وذكر الحجة ثم

قال اعلم رحمة الله اني ذكرت احكام الاختلاف على ما ورد من ترتيب المحدثين في كل الاذمنة وقد بدأت ان اذكر احكام -

00:51:14

الجمل من العقود فنقول ونعتقد ان الله عز وجل له عرش وهو على عرشه فوق سبعة فوق سبع سماوات خذ جمع عقد وهي العقيدة
عقد عقد القلب على الشيء يقال له حق - 00:51:38

تعاقد بينك وبين فلان عقد وبينك وبين الله جل وعلا حق يعني العقيدة وجمعها عقود مثل ما ذكر نعم وهو على عرشه شوي صفر
وقد بدأت ان اذكر احكام الجمل من العقول. فنقول ونعتقد ان الله عز وجل له عرش. الجمل يعني المجملة الاحكام المجملة من العصر
- 00:52:02

هذا عبارة كانت عند العلماء وهو على عرشه فوق سبع سماواته بكل اسمائه وصفاته. كما قال الرحمن على العرش استوى يدبر الامر
من السماء الى الارض ولا نقول انه في الارض كما هو في السماء على عرشه لانه عالم بما يجري على عباده. ثم يعود اليه الى ان قال
ونعتقد - 00:52:28

ان الله تعالى خلق الجنة والنار وانهما مخلوقتان للبقاء لا للبلاء. الواحد تقرير مذهب اهل السنة ان لا المقدر هو الاجل مع السبب.
السبب ليكونوا به موت الانسان ايضا مقدر. وهو من خلق الله جل وعلا. الله جل وعلا هو الذي خلق العباد - 00:52:55
هو الذي خلق الاسباب وهو الذي خلق المسببات. فما تغلب قدرة الانسان قدرة الله وارادة الانسان اراده الله جل وعلا هؤلاء يقولون انه
اذا كان عمره في اجل الثمانين وقتل وهو ابو عشر سنين هذا قطع - 00:53:25

مخلوق على القاتل على المقتول اجله. لو لم يقتله ساعات ثمانين سنة لكنه اعتدى فقطع عليها دمه وهذا خلوص منهم الى نفي الظلم
عن الله جل وعلا في القاعدة التي - 00:53:45

واعدها اهل الاعتداء. المقصود هو اشار الى هذه بانها من مسائل التي كان يذكر فيها جاءت الاخ والرد بين اهل السنة والقدرة
المعتدلة. ومن مبنها على مسألة الظلم. وعلى مسألة الاسباب - 00:54:05

الاسباب هل الله خالقها ثم الظلم؟ المنتهي عن الله ما هو؟ هم. الى ان قال وما نعتقد ان الله ينزل كل كل ليلة الى السماء الدنيا في
ثلث الليل الاخر يغسل يده فيقول الا هل من سائل الحديث؟ وليلة النصف من شعبان - 00:54:25

وعشية عرفة ويقرأ الحديث في ذلك. قال ونعتقد ان الله تعالى كل موسى تسلیما. اه ليلة النصف من شعبان جاء فيها احاديث اسسهها
بعض العلماء بان فيها فظلا وآآ الظاهر - 00:54:45

من اصل الفضل فيها ثابت. ذهب كثير من اهل العلم الى ان ليلة النصف من شعبان هي الليلة التي يكون فيها الحاء الاعجاب
والتقديرات. استعدادا لليلة القدر. في ولها كان عدد من السلف يحيون هذه الليلة - 00:55:05

ويقومون فيها بما ورد فيها من القول. المحققون يقولون ان ورود وفيها لا يعني ان تخصص لقيام او بصيام او مع الشهادات من بين
الليالي وصيام من بين ايام لاجل انها النصف لليلة النصف او - 00:55:35

والى يوم النصر فيها فضل لليلة النصف من شعبان لكن هذا الفضل من اجل التقديم ما يحصل فيها من التقديم والله اعلم في
الحقيقة لا كما قال اهل البدع ونعتقد ان الله تعالى خص محمد صلى الله عليه وسلم بالرؤيا. واتخذه قليلا كما اتخد ابراهيم خليلا.
ونعتقد ان - 00:56:05

الله تعالى اصطفى بفتح بنساء خمس من الغيظ لا يعلمها لا يعلمها الا الله. ان الله عنده علم الساعة ونعتقد المسعى ثلاثة للمسافر
ويوما وليلة للمقيم. ونعتقد الصبر على السلطان من قريش. ما كان من دور - 00:56:35

او عد ما اقامت صلاته من الجمعة والاعياد والجهاد معهم ماض الى يوم القيمة. والصلوة في الجمعة حيث ينادي لها واجب. اذا لم لم
يكن اذن او مانع التراویح سنة. ونشهد ان من ترك الصلاة. قوله في سلطان والصبر على السلطان اذا كان من قريش. هذا لاجل -
00:56:55

ما جاء في الاحاديث من ان الائمة من قريش الولاية ولایة المسلمين العامة الاختيارية ينبغي ان تكون في قريش. لان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ائمة من قريش ما بقي في الناس اثنان. يعني حينما الاختيار. اما اذا حصل تغلب من - 00:57:15

امام ودعا الناس الى بيعته وتغلب بسيفه فهذه تسمى عند العلماء بيعة غلبة ليست اختياراً للامام هذا جميع حقوق الائمة من قريش وجاء في الاحاديث لقوله عليه الصلاة والسلام وان تأمر عليكم عبد حبسي - 00:57:45

ان رأسه زبيدة نعم. قال والتراویح سنة ونشهد ان من ترك الصلاة عمداً فهو كاتب والشهادة والبراءة بدعة والصلاه على من مات من اهل القمة السنۃ. فهذا هو البراءة. بدعة لأنها معتقد الخصم - 00:58:15

فقد الرافضة يقولون لا ولا الا بفراغ. ولا شهادة يعني بان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الا في بلاغ ويعنون بالولاء لا ولاء الا ببراء يعني لا موالاة لعلي - 00:58:45

الله الا بالبراءة من جميع الصحابة هذا النفر الذين صاروا معاليه فلا يصلح عندهم الا بالتبري من من الصحابة الاخرين. وكذلك الشهادة عندهم لا شهادة لعلي بأنه على الحق ولا شهادة ثابتة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله نافعه الا بالبراءة. فعندهم البراءة - 00:59:05

اصلهم في هذا لا شك ان الولاء والبراء او الشهادة والبراء بهذا المعنى بدعة ولا والبراء في النصوص ليس المقصود منه قراءة من الصحابة بل البراءة من الشرك واهله نعم. والصلاه على من مات من اهل السنۃ ولا ننزل احداً جنة ولا نارا - 00:59:35

حتى يكون الله حتى يكون الله يذله. نعم. والمراء يعني يعني انه لا يسحب لاحظ. معين بحنة ولا نار الا من شهد له او عليه الرسول صلی الله عليه وسلم - 01:00:05

واما الكفار الكفار الاصليين مشرك اصلي مات على او يهودي او نصراني هذا لا يدخل في هذا الكلام. بل اذا مات وقد اقيمت عليه الحجة آآ يبشر بالنار ويشهد عليه معينا كما جاء في الحديث الصحيح حيثما - 01:00:25

الكافرة فبشره بالنار. وقوله عليه الصلاة والسلام ابي وابوك في النار. وهذا خارج عن قول اهل العلم لا نشهد لمعين في جنة ولا نار الا من شهد له الرسول صلی الله عليه وسلم. يقصدون بالمهين من اهل القبلة - 01:00:55

الان اقول هذا سيعذب بالنار او هذا من اهل الجنة قطعا. ولا هذا سيعذب في النار قطعا. لأننا لا نسعد الا في لأن هذا لا علم لنا به. وهذا بالاتفاق بين اهل السنۃ وثمة مسألة متصلة بهذا فيها اختلاف - 01:01:15

بين اهل السنۃ وهي هل يشهد لغير من شهد له الرسول صلی الله عليه وسلم؟ اختلفوا فقال طائفة من يا اهل السنۃ يشهد فقال طائفة من اهل السنۃ وهم الاكثر لا يشهد لاحد على هذا الاطلاق. وقال اخر - 01:01:35

هارون يشهد لمن اثر فضله وايمانه وشهد له المسلمين جميعا. يعني استفاض خيره ايمانه وتقواه ذهب له بذلك. فمثل هذا يشهد له في الجنة عند اصحابه بهذا القول فعمر بن عبد العزيز رحمه الله والامام احمد وابن ابي حمزة هؤلاء - 01:01:55

والى هذا القول كان يميل شيخ الاسلام ابن تيمية. وان هؤلاء يصعد لهم واستدله حديث انه مر على النبي صلی الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا. فقال وجد ثم مر بجنازة اخرى - 01:02:35

فاثنوا عليها شره فقال وجبت. قالوا يا رسول الله ما وجبت؟ قال كيف مرت فاثنتم على خيرا فوجبت له الجنة وهذه مرت فاثنتم علىها شرا فوجبت لها النار. انت شهداء الله في ارضه. والشهادة - 01:02:55

من هذا ان من استفاض عنده بين المسلمين انه من اهل الايمان كان من الصادقين في دينهم فيما يعلمه الناس فشهدوا له بذلك. انه يجوز السعادة له في الجنة على هذا القول. ولا شك ان الاسلام عدم الخوف في ذلك - 01:03:15

لان الله جل وعلا اعلم بخاتمه وكل من المسلمين يرجى له واهل الايمان والمقامات العالية نرجو اعظم لان الله جل وعلا قوله الحق موعده الصدق نعم الشهادة طيب فالمراء والجبار في الدين بدعة. ونعتقد ان ما انفجر بين اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. امرهم الى الله - 01:03:45

على عائشة ولا ترضي عنها. فالقول في اللفظ والملفود وكذلك بالاسم والمعنى بدعة. عائشة يعني بدعة. لان الرافضة يتبرأون منها. ولان بعض الذين لم يلزمو انفسهم بالسنۃ ربما تكلموا في - 01:04:25

عائشة لما حصل في وقعة الجمل ودخولها في ذاك. وعائشة رضي الله عنها حين ذهبت للصلح. ذهبت لتحقق الانتقام
رضي الله عنه فكانت رايتها اعظم غاية لقول الله سبحانه واصحوا ذات بینکم. فكانت داعية في تقوى الله - 01:04:45
لاصلاح ذات البيت وكشف الشجار بين المؤمنين التوفيق بين علي رضي الله عنه وبين المخالفين حصل في الحرب والقتال لا باختيار
عائشة رضي الله عنها فانها قيل لها لو ذهبت لهاب الناس - 01:05:05

وقبلوا ما تقولون. فصارت على جملها وقيل لها هذه عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واحب نسائه اليه بعد حبيبه فانها تطلب
الا تریقو الدماء. فالخوارج الذين اصطحبوا اليها ضد معاوية هم الذين اثاروا المغسلة. فسعوا في الفتنة ما بين هؤلاء - 01:05:25
هؤلاء فقالوا لمن مع عائشة ان علي ومن معه سيصبحونكم بالصفات وذهبوا الى اولئك وقالوا لهم ان هؤلاء سيأتونكم على غرة
منتصرین لمعاوية ومن معه فحصل ما حصل من الوساية العظيمة هذه - 01:05:55

وحصلت المقتلة بغير احتياج علي رضي الله عنه طلاحة والجبير كان معه ولا باختيار انسة رضي الله عنه الجميع لم يكونوا يختارون
مثل هذا الامر ولكن وقع بفعل الوفاة. ولهذا نترجم على الجميع ونترضى على الجميع نعلم - 01:06:15
اما الجميع فرجال صدق وانهم كما اثنى الله جل وعلا عليهم ونقول لهم جميعا وانما حصل في الفتنة من اهل الفتنة. واما الصحابة فانما
وقعوا فيها بغير الصيام. ولا رغبة منهم لكن - 01:06:35

ركعة اهل الشر الذين قادوهم لذلك ولا مناص لهم من هذا الامر. هم لا ما يحتاج الصحابة ليس كفر الصحابة له احوال اذا سب
الصحابة جميعا فهو كفر واذا سبت عائشة منهم ولو كانوا الاكثر فهنا ان ثبت ديننا - 01:06:55
تبيننا يعني متعدوا. فلا يكفن. وان ثبت غيبا لهم لنصرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا كفر بقوله جل وعلا ليغيب بهم الكفار. وانسب
ولعنه تنفسا لهم في دينهم. هذا ايضا ليس بکفر. لانه قد يكون - 01:07:35

او شبهة ان هذا مثلا يقول انها معاوية كذا وكذا رضي الله عن معاوية آلا لاجل انه مثلا طلب الملك او لانه فهم هذا ليس بکفر وانما هو
صدق من صاحبه حرام عليه وكبيرة - 01:08:15

لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم ملح احد ذهبا ما بلغ مد احدهم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احد ما
بلغ مد احدهم ولا نصبيه. في تفاصيل معروفة خمسة احوال في - 01:08:35

وام عائشة فمن شبه من جهة عرضها فهو كافر لانه مكذب للقرآن تنتقطها في عرضها فهو كافر لانه مكذب بالقرآن لان الله انزل براءتها
من فوق سبع تمرات واما اذا كان - 01:08:55

لما حصل منها يوم الجمل وابشـه ذلك لا لاجلي العـرف هذا له حـكم سـبق الصحـابة عـلى التـفصـيل الثـابت هل هو تـغير اـم هو تـدين ؟
والقول في الـايمـان مـخلـوق وـغـير مـخلـوق بـدـعـة وـاعـلـم انـ اـنـي ذـكـرـت اـعـقـاد اـهـل السـنـة عـلـى الـظـاهـر مـا وـرـد عـنـ الصحـابة وـالـتـابـعـين
مجـمـلا منـ غـير اـسـتـحـصـاء - 01:09:15

اـخـر اـصـلـاة. القـوـل فيـ الـاـيمـان مـخـلـوق اوـ غـير مـخـلـوق بـدـعـة. اـهـ. فالـقـوـل فيـ الـلـفـظ وـكـذـلـك فيـ الـاـسـم وـالـمـسـمـى بـدـعـة. والـقـوـل فيـ
الـاـيمـان مـخـلـوق اوـ غـير مـخـلـوق بـدـعـة. الـلـفـظ هوـ المـأـثـور - 01:09:45

يعـني هلـ الـلـفـظ بـالـقـرـآن مـخـلـوق اـم لاـ؟ هلـ يـجـوز انـ يـقـوـل القـائـل لـفـظـي فيـ الـقـرـآن مـخـلـوق انـ قـوـل اـهـل السـنـة صـارـحت هـذـه الـكـلـمـة
لـفـظـي بـالـقـرـآن مـخـلـوق لاـ يـقـوـلـها الاـ جـهـلـ. لـانـ يـرـيدـ انـ يـهـرـبـ - 01:10:05

منـ الزـامـه بـحـبـ. الـلـفـظ مـصـدـر يـعـنـي بـه تـارـة التـلـفـظـ. وـيـعـنـي بـه اـشـارـة المـلـحـوظـ. مـثـل خـلـقـ يـعـنـي بـه التـخـلـيقـ. وـيـعـنـي بـه المـخـلـوقـ اـقـولـ
هـذـا خـلـقـ اللهـ. يـعـنـي تـخـلـيقـه سـبـحـانـه الـذـي هوـ فـعـلـهـ. اوـ منـ فـصـلـ عنـ فـعـلـهـ - 01:10:25

وـهـوـ المـلـحـوظـ. وـهـذـا كـثـيرـ فيـ الـمـصـادـرـ الـلـيـ عـلـىـ وـجـهـ الـفـعـلـ. اـمـاـ تـبـنـيـ بـهـاـ الـحـدـثـ وـاـمـاـ يـعـنـيـ بـهـاـ الـمـحـتـلـ. الـلـفـظـ تـقـوـلـ لـفـظـيـ هـلـ تـعـنـيـ بـهـ
الـلـفـظـ؟ اوـ تـعـنـيـ بـهـ الـلـفـظـ؟ لـفـظـ - 01:10:55

هـلـ هوـ الـلـفـظـ الـخـارـجـ اوـ حـرـكـةـ الـلـسـانـ التـلـفـظـ؟ مـعـلـومـ اـنـ اـرـيدـ الـاـولـ وـهـوـ التـلـفـظـ فـالـلـفـظـ منـ اـفـعـالـ الـعـبـدـ وـاـفـعـالـ الـعـبـادـ مـخـلـوقـةـ.
وـانـ عـنـيـ بـالـلـفـظـ الـلـفـظـ الـلـحـوـظـ هوـ الـقـرـآنـ. وـلـهـذـاـ صـارـتـ الـكـلـمـةـ مـحـتـمـلـةـ - 01:11:15

واستعمال المحتملات في العقيدة بدعة. لانه لا يجوز ان تستعمل مثل هذه العبارة التي قد تحتمل يفهم الناس منها فهم غير صحيح.
ولهذا كان الامام احمد يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو - [01:11:35](#)

ومبتدأ. ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مرفد ايضا. يعني تحتمل هذه وهذا والاطلاق سكت عنه السلف. قد قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راها وقولوا انظرن واسمع عن كلمة راعنا من المراعاة كلمة طيبة لكن - [01:11:55](#)

يستعملها اليهود من الرعونة. ولهذا نهي عنها في الاحتمال. فاخذ من هذا اهل السنة اصل اخذ اهل السنة من هذا اصلا عظيما وهو ان الالفاظ المحتملة فيما يتصل بذات الله جل وعلا او صفاتة او - [01:12:25](#)

او امور العقيدة والغيبيات لا يجوز استعمالها وينهى عنه. بل استعمالها مع بقاء الاحتمال والاجمال بدعة قال ابن القيم رحمة الله عليك بالتفصيل والتبيين فعليك بالتفصيل والتبيين فالاجمال كلمة الاجمال والاخلاق دون بيان قد افسد هذا الوجوب - [01:12:45](#)

زملاءك والمحتملات لا يستعملها السلف في العقيدة بل كلامهم واضح. فيها لان المقام مقام مبين. اما الاسم والمعنى فهذا متعلق بشيئين اما باسماء الله جل وعلا يعني هل الاسم هو - [01:13:15](#)

عين المعنى او هو غيره. هل اسم الله الديان؟ او اسم الله الرحيم. هل هو الله او هو غير الله. محتملة. ان قلنا الاسم هو عين معنى وهذا صحيح باعتبار. لان اسم الله جل وعلا دال على ذلك. الرحيم هو الله جل - [01:13:35](#)

والقبيل هو الله جل وعلا الاسم دال على المعنى وان قلنا هنا الاسم غير اما فعین صحيح لان الاسم زائد على الذات. الاسماء صفات زائدة على الذات. فالثالث مشتمل على صفة. صفات الله جل وعلا قائمة بذاته. فهي - [01:14:05](#)

ليست هي الذات ولا غير الذات لا يعني باعتبار ليست هي الذات باعتبار ولا هي غير الذات لهذا صار المقام يحتاج الى تفصيل. فمن اهل البدع من قال الاسم هو عين معنى. ومنهم من قال لا - [01:14:35](#)

ليس عين واهل السنة لا يطلقون لا هذا ولا هذا يعني في اكتر اقوالهم او قول جمهورهم لا يطلقون من هذا ولا هذا لان هذه من المسائل المحدثة ولانها محتملة. قد يعني لك هذا وقد يعني به هذا وفي كل - [01:14:55](#)

مقام له حكم. وايضا يعني بالاسم والمعنى مسألة الحسن والحكام. يعني المسلم والاسلام. المؤمن والايام. ثالث الاسلام والمعنى به المسلم. والاسم ايام والمعنى به المؤمن. والاسم الخسوف والمعنى به الفاتح - [01:15:15](#)

اسم الكفر والمعنى به الكافر. والاسم البدعة والمعنى به المبتدع. وهكذا. وعندهم هنا الثنائية لا يلزم من وجود الكفر ان يكون كافرا ولا وجود البدعة ان يكون مبتعدا. ولا يدخلون في امثال ذلك - [01:15:45](#)

لكن المسلم من حق الاسلام فهو مسلم يطلق عليه. هذا نقول هو مسلم ان شاء الله باعتباره الحال. بل نقول هو مسلم الان وباعتبار المال يجوز ان نقول ان صحيح. قل هو مؤمن ما دام معها الامام فهو مؤمن. بلا استثناء - [01:16:15](#)

وباعتبار المال يعني ما ينص عليه نقول مؤمن ان شاء الله يعني ان شاء الله يموت على الجناب وهكذا والظاهر انه يعني الاسم والمعنى المسوقة الاولى متعلقة بالصفة. لان الاكثر يستعمل كلمة الاسم - [01:16:45](#)

الاسماء والحكام او الاسم والحكم على السورة الثانية التي ذكرتها له. واعلم اني ذكرت سنة على ظاهرها ورد عن الصحابة والتابعين مجملة لغيره قائل المعاد - [01:17:05](#)